

رأي طالبات المرحلة الإعدادية حول التعليم المهني التقني

The opinion of middle school students about vocational education and technical disciplines

بحث تربوي من أعداد مدرس دكتورة

Educational research prepared by a doctor teacher

هالة عبد الأمير مكلف

Hala Abdel-Amir

مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية

العام الدراسي – 2022 م / 1444 هـ

Academic year 2022 AD / 1444 AH

amdrh796@gmail.com

ABSTRACT

The current research aims to identify the opinion of middle school students in general and sixth grade in particular about vocational education and professional and technical specializations, after presenting the theoretical framework and previous studies on the subject of the research and through the use of the descriptive approach, which is an appropriate method, and preparing a questionnaire for the views of students about education and professional specialization In all its branches and applied to the research sample that represents the middle school students, the sample was chosen randomly, and the opinion poll was applied in an electronic form to the students of the sixth preparatory class for the scientific and literary branch within the year 2022 AD, and using statistical means, the results were reached, leading to conclusions, recommendations and suggestions.

keywords: *vocational education, technical specializations, school students.*

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على رأي طالبات المرحلة الإعدادية بشكل عام والصف السادس أعدادي بشكل خاص حول التعليم المهني والتخصصات المهنية والتقنية وبعد عرض الاطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث ومن خلال استخدام المنهج الوصفي الذي يعد منهجا مناسبة وإعداد استبيان خاصة بأراء الطالبات حول التعليم والتخصص المهني بكافة فروعها وتطبيقها على عينة البحث الذي يمثل طالبات المرحلة الإعدادية واختيار العينة بشكل عشوائي وتطبيق استطلاع الرأي بشكل الالكتروني على طالبات الصف السادس أعدادي للفرع العلمي والأدبي ضمن العام 2022 م , وباستخدام الوسائل الاحصائية تم التوصل إلى النتائج وصولا إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: التعليم المهني التقني، المرحلة الإعدادية .

المقدمة

ان التطور وانتشار المعرفة والخبرات الإنسانية في الوقت الحاضر أدى إلى إدخال الجوانب المهنية والتقنية ضمن برامج وأهداف العملية التعليمية من أجل تطوير قدرات الأفراد المهنية والتقنية وتوافقها مع متطلبات سوق العمل لتلبية احتياجات المجتمع والبلد ورفع مستوى الوعي لدى الأفراد حول التعليم المهني التقني التي أصبحت من أهم أهداف العملية التعليمية في المجتمع المعاصر والذي يؤدي إلى حدوث التنمية الشاملة بما يتفق مع حاجات ومتطلبات البلد المهنية والتقنية . (خطيبة , 2000 : 191) بتصرف الباحثة .

ووفقا لما تم ذكره فلا بد من البحث حول رأي طلبة المرحلة الإعدادية حول التعليم المهني التقني وأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات التعليم المهني والتقني والذي يضعنا في تساؤلا عدة عن جدوى الدراسة المهنية والتقنية وأسباب عدم توجه بعد المرحلة الإعدادية نحو الجامعات والكليات ذات التخصص المهني والتقني وبعد البحث الشامل حول ذلك يتم الوصول إلى النتائج لوضع الاقتراحات المناسبة لعلاج تلك المشكلة بما يؤدي إلى تحقق أهداف البحث .

الفصل الأول – التعريف بالبحث

أولا - مشكلة البحث

رغم قدم التعليم المهني في العراق إلا انه يعاني في العقود الماضية من حالتي الركود والتغيب ولا بد من الكشف عن المشاكل والصعوبات التي تواجه مدارس التعليم المهني في بغداد وبقية المحافظات ووضع الحلول لها من أجل إعادة النهوض بنظام التعليم المهني . (العميرة , 1999: 107)

وتم تأكيد ذلك في وثيقة إصلاح التعليم المهني والتقني في العراق التي تهدف إلى معرفة أسباب تدني التعليم المهني بفروعه المختلفة وأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق به . ويمكن توضيح مشكلة البحث بالاتي:(ما هو رأي طالبات الصف الرابع أعدادى بالتعليم المهني ؟)

ثانيا - أهمية الدراسة

ان التعليم المهني جزء من العملية التربوية وله دور مهم في البلد وجميع الدول كونه يرتبط بالتقنية وسوق العمل ولا بد من الاهتمام به بشكل اكثر من أنواع الأخرى من التعليم لارتباطه المباشر بواقع المجتمع ولأنه تقع على مسؤوليته تنفيذ وتطوير المشاريع التنموية وتحقيق التغير الاقتصادي والاجتماعي والعلمي من خلال العملية التطبيقية التي يتصف بها خريجو المدارس المهنية . (العارضي , 2000 : 2)
بتصرف

وكذلك للتعليم المهني أهمية بالغة لاعتباره احد الوسائل في أعداد وتنمية العنصر البشري لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان المدرسة المهنية تعد احد وسائل التربية لإعداد الملاكات المهنية الماهرة خاصة بعد ان أصبحت الدولة تعتمد على الإمكانات المادية والثروات الطبيعية بالإضافة إلى الثروة الحقيقة المتمثلة بالثروة البشرية ومدى كفاءتها . (حمادات , 2007 : 155)

ثالثا - أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى توضيح رأي طالبات المرحلة الإعدادية حول التعليم المهني والتخصص التقني .

رابعا - حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية والعام الدراسي وطالبات الصف السادس أعدادى ضمن الفرع العلمي في تخصص (الأحيائي والتطبيقي) والفرع الأدبي ,والعام الدراسي 2022م / 1444هـ .

خامسا - مصطلحات البحث

يمكن تحديد مصطلحات البحث بالاتي ...

التعليم المهني عرفة الصيرفي بانه ---

" هو مساعدة الأفراد لاكتساب الفعالية في عملهم الحالي والمستقبل من خلال تنمية وتطوير عاداتهم ومهاراتهم ومعرفتهم وسلوكهم " (الصيرفي . 2011 : 119)

الفصل الثاني - جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول – جوانب نظرية

أولاً – مفهوم التعليم المهني والتقني

التعليم المهني

هو نوع من التعليم النظامي الذي يلتحق فيه الطلبة ممن انهوا الدراسة المتوسطة بنجاح ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات يخضع فيه الطالبة إلى التعليم والتدريب المهني وإعداد الطلبة أعدادا تربويا ومهنيا ويستطيع طلبة الإعدادية المهنية الالتحاق بالكليات والجامعات وسوق العمل بعد التخرج . (المجلس الاقتصادي الاجتماعي الأردني, 2016: 36)

التعليم التقني

هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الأعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات اليدوية والمقدرة التقنية الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بعد الدراسة الثانوية لغرض أعداد قوة عاملة متخصصه تقع عليها مسؤولية التشغيل والعمل والإنتاج .
(فلاته 1994: 24)

ثانياً – أهداف التعليم المهني

يهدف التعليم المهني إلى أعداد ملاكات فنية مؤهلة علميا وعمليا من خلال الدراسة النظرية والتدريب العملي والتطبيق الميداني لسد متطلبات العمل او مواصلة الدراسة في المجالات المهنية المختلفة . (الوقائع العراقية , 2016 : 3)

ثالثاً – نبذة تاريخية حول التعليم المهني

بدأ التعليم المهني في العراق عندما أقام الوالي مدحت باشا بفتح مدرسة الصنائع عام 1869 م وقد فتحت المدرسة أبوابها رسميا في بغداد عام 1871م وكان عدد طلابها 144 طالب في فروع الحدادة والنسيج والصناعات الجلدية وكانت مدة الدراسة فيها خمس سنوات بعد الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها .

وبعدها تم فتح مدرستين مماثلتين في الموصل وكركوك ثم اقترحت وزارة المعارف فتح صف زرع في المدرسة الثانوية تمهيدا لفتح مدرسة زراعية وفي عام 1929م اعلن عن تأسيس مدرسة الزراعة في الرستمية سميت الكلية الزراعية الملكية وقد شمل منهج الدراسة العلوم الزراعية والطب البيطري وعلم النبات وعلم الحيوان والأمراض الفطرية , وقررت وزارة المعارف في عام 1930 فتح شعبة للدراسة التجارية في

الثانوية المركزية في بغداد ويقبل فيها خريجو الدراسة الابتدائية لتكون نواة التعليم التجاري حيث تدرس فيها مواضيع مختلفة مثل الحساب التجاري والاقتصاد وإدارة الأعمال والقانون التجاري والمراسلات , وفي بداية العام الدراسي 1932 – 1933م فتحت وزارة المعارف مدرسة الفنون البيئية لتعليم البنات أصول المنزل والخياطة والحيكة والتطريز وتربية الطفل , وكان عدد الطالبات آنذاك 58 طالبة ثم أصبح عدد المدارس في عام 1959م ستة عشر مدرسة للفنون البيئية . (مقال تاريخ التعليم المهني 2012 : موقع الكتروني)

وشكلت اول مديرية عامة للتعليم المهني في عام 1972م وفي عام 1975 م اصدر قانون رقم 198 الخاص بتأسيس المؤسسة العامة للتعليم المهني وكان عدد المدارس المهنية عند تأسيسها 5 مدارس تجارية و15 مدرسة صناعية و15 مدرسة زراعية , وفي عام 1992 اصدر امر بتحويل المؤسسة العامة للتعليم المهني إلى مديرية عامة مرتبطة بوزارة التربية . (مقال تاريخ التعليم المهني 2012 : موقع الكتروني)

رابعاً – نظام التعليم المهني

يمكن توضيح نظام التعليم المهني في العراق وفق الاتي :

أ- المناهج وبرامج التعليم المهني

ان مناهج وبرامج تدريب المدارس التعليم المهني تتميز بالاتي :

- ❖ تنمية خصائص الطلاب من الناحيتين العمرية والعقلية وبما يتوافق مع الأهداف العامة والخاصة للتعليم المهني .
- ❖ تمكين الطلاب من فهم الحقائق والمعلومات التقنية والمهنية وتطبيقاتها في الحياة العملية بوسائل عملية حديثة .
- ❖ عد العمل ركيزة من ركائز التنمية والتربية ولا سيما العمل اليدوي وتمكين الطلاب في ممارسته داخل المدرسة وخارجها كوسيلة من وسائل التدريب .
- ❖ تنمية الروح التعاونية ومشاركة الطلاب في النشاطات بما يخدم المجتمع ويطور قدراتهم الإنتاجية الجماعية .
- ❖ تنمية روح المواطنة وتعزيز قيم المواطنة.(الوقائع العراقية, 2016: 14-)

ب - فروع التعليم المهني

وتوضح الباحثة فروع التعليم المهني والمواد الدراسية التي تدرس فيها وفق الأشكال الآتية :

للفروع (التجاري + الفنون التطبيقية)			
فرع الفنون التطبيقية		الفرع التجاري	
فن الديكور	فن التربية الاسرية	ادارة	محاسبة
التربية الاسلامية			
اللغة العربية			
اللغة الانكليزية		اللغة الانكليزية والمراسلات التجارية	
تقنيات الديكور	فن التفصيل والخياطة	المحاسبة الادارية	
اظهار واخراج	التغذية	الادارة المالية	محاسبة الشركات
صناعة الاثاث	تربية الطفل والعلاقات الاسرية	ادارة الموارد البشرية	محاسبة تكاليف
حساب الكلفة	فن ادارة المنزل	ادارة الانتاج والعمليات	محاسبة المنشآت المالية
مكملات الديكور	فن الاتاقاة والازياء	مبادئ الاقتصاد الكلي	

شكل رقم (1) يوضح فروع والمواد الدراسية للتعليم المهني

الفرع الصناعي		فرع الحاسوب وتقنية المعلومات			الفرع الزراعي		التمريض	
الرسم الهندسي	تخصصات الفرع الصناعي	تجميع وصيانة الحاسوب	شبكة الحاسوب	اجهزة الهاتف والحواسيب المحمولة	عام	الاعدادي	القبالة والتوليد	
التربية الاسلامية								
اللغة العربية								
اللغة الانكليزية								
الرياضيات					الاحصاء الحياتي			
الطبيعيات					تربية الدواجن			
					تمريض صحة نفسية وعقلية			
					التمريض الباطني الجراحي			
الرسم الصناعي	الرسم الاتياني	صيانة الحاسوب (تحرير)	تطبيقات الاتصالات (تحرير)	الشبكات المتخصصة اللاسلكية	وقاية المزروعات	انتاج الفاكهة	تمريض الاطفال	الصيدلة وعلم الاموية
التدريب العملي (تحرير)	رسم معماري وظيف خرائط	مختبر وشبكات الانترنت (تحرير)	شبكة الحاسوب (تحرير)	صيانة الاجهزة الخلوية (تحرير)	صناعة الالبان			

شكل رقم (2) يوضح فروع والمواد الدراسية للتعليم المهني

جدول رقم (1) يوضح الكليات والمعاهد ذات التخصص التقني

التسلسل	الكليات ذات التخصص التقني	المعاهد ذات التخصص التقني
1	الكلية التقنية الطبية	المعهد الطبي التخصصات التقنية
2	الكلية التقنية الهندسية	المعهد الطبي التقني
3	الكلية التقنية الأقسام الهندسية	معهد التكنولوجيا
4	الكلية التقنية الهندسة الكهربائية	معهد الإدارة التقني
5	الكلية التقنية الزراعية	المعهد التقني
6	الكلية التقنية الأقسام الزراعية	معهد الإدارة
7	الكلية التقنية الإدارية	معهد الفنون التطبيقية
8	كلية الفنون التطبيقية	معهد الإدارة التقني
9	الكلية التقنية	معهد أعداد المدربين التقنيين

ج- نظام الاختبارات في التعليم المهني

يمكن توضيح نظام الاختبارات في مدارس التعليم المهني وفق الآتي :

- الامتحانات الصفية اليومية والشهرية لاختبار تحصيل الطلاب خلال السنة الدراسية ويتم إجراء الامتحانات الشفوية والتحريرية في نطاق الدروس اليومية كما تجري الامتحانات الشهرية في نهاية الأشهر الدراسية على أن لا تقل عن امتحانين في النصف الأول من السنة الدراسية و امتحانين في النصف الثاني منها .
- امتحان نصف السنه ويشمل ما تم إنجازه من البرامج الدراسية في النصف الأول من السنة الدراسية وبمواعيد تحددها وزارة التربية .
- الامتحان النهائي المدرسي ويكون دورين الأول في نهاية السنة الدراسية والثاني في نهاية العطلة الصيفية ويشمل ما تم إنجازه من البرامج طيلة السنة الدراسية .
- يخضع لامتحان الدور الثاني الطلاب المكملون وتحدد وزارة التربية مواعيد الامتحانين بدوريه الأول والثاني .
- درجة النجاح الكبرى 100 ودرجة النجاح الصغرى في الامتحانات 50 درجة .
- يعد الطالب ناجحاً في الدرجات النهائية للامتحانات اذا حصل درجة النجاح الصغرى في كل درس .
- يكون الطالب مكمل في الدرجات النهائية للامتحانات اذا رسب في ثلاث دروس او اقل
- يشارك الطالب المكمل في امتحانات الدور الثاني للسنة الدراسية ذاتها في المواد التي اكمل فيها في امتحانات الدور الأول .
- اذا رسب الطالب سنتين متتاليتين في صف واحد يفصل من المدرسة عدا اذا كان لديه عذر مشروع كمرض مؤيد بتقرير طبي . (الوقائع العراقية , 2016:20-21)

د- نظام التدريب في التعليم المهني

توضح الباحثة نظام التدريب المهني في كافة مدارس التعليم المهني وفق الاتي :

- يشمل التدريب المهني الصيفي جميع طلبة المدارس المهنية .
- لا تقل مدة التدريب الصيفي عن 12 أسبوعا داخل المدرسة وخارجها .
- توزع مادة التدريب الصيفي بالتساوي على العطلتين الصيفيتين للسنتين الدراسيتين الأولى والثانية وبإشراف الهيئة التدريسية .
- لا يجوز اشتراك الطلبة في الامتحانات الوزارية للدراسة المهنية الا بعد اجتيازهم مدة التدريب الصيفي .
- يكون تدريب الطلبة الصيفي في شركات ومعامل القطاع الخاص المشهود لها بحسن الكفاءه والتميز في عملها .(الوقائع العراقية , 2016 : 22-23)

هـ- نظام قبول طلبة التعليم المهني في الجامعات

يتم قبول الطلبة الناجحين في الامتحانات الوزارية البكلوريا في الجامعات وفق الاتي :

- ❖ ملئ استمارة خاصة ومعدة من قبل لجنة قبول الفرع المهني في الجامعة .
- ❖ يتم قبول الطلبة من خريجي الفرع المهني في الجامعة التقنية الوسطى بمعدل لا يقل عن 55 ولكافة التخصصات .
- ❖ يقبل الطلبة الأوائل من خريجي التعليم المهني في الكليات ضمن القبول المركزي .
- ❖ ان الجامعات الحكومية وكلياتها تقبل نسبة 15 بالمئة الأوائل والذين نجحوا في الدور الأول للفرع الصناعي والتجاري والحاسبات .وتقبل نسبة 25 بالمئة الأوائل للفرعين الزراعي والفنون التطبيقية .
- ❖ ان نظام القبول المركزي في الكليات الحكومية يعتمد على قبول الطلبة الأوائل فقط ونسبة 10 – 15 بالمئة وباقي الطلبة الناجحين يتم قبولهم في المعاهد وكلا حسب تخصصه المهني . (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , 2020)

خامسا – الصعوبات التي تواجه التعليم المهني

توضح الباحثة ابرز الصعوبات التي تواجه التعليم المهني وفق الاتي :

اولا - صعوبات التعليم المهني في الوطن العربي

- تعدد جهات الاشراف على التعليم المهني .
- عدم توافر نظام وطني كفوء لمعلومات سوق العمل .
- نظرة المجتمع للتعليم المهني بشكل سلبي .
- عزوف الطلبة وعدم رغبتهم بالتعليم المعني .

■ ضعف التفاعل مع مؤسسات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية . (حلبى , 2021 : 404)

ثانيا - صعوبات التعليم المهني في العراق

- فقدان المدارس لإعداد كبيرة من موجوداتها من الأجهزة والمكائن والمعدات وصعوبة تعويضها بسبب شحة الأموال المخصصة لها .
- ضعف تنفيذ خطط التدريب المستمر للكادر التدريسي والتعليمي منذ عام 1989 م .
- انهيار التعليم الزراعي في الجانبين الكمي والنوعي وعدم مواكبته للتطورات الحاصلة في العالم .
- عدم ملائمة عدد من التخصصات الصناعية لحاجة سوق العمل .
- ضعف الخطط الدراسية والمناهج الدراسية وبرامج التدريب العملي .
- قلة وانخفاض عدد الطلبة المتوجهين لمدارس التعليم المهني .
- هدم استثمار التدريب في المدارس المهنية للأغراض إنتاجية مما يزيد من حالات الهدر وارتفاع كلف التدريب .
- انعدام الفائدة المتوخاة من التدريب الصيفي لطلبة المدارس المهنية لعدم تعاون المؤسسات الصناعية للقطاعين العام والخاص في توفير فرص تدريبية للطلبة خلال العطلة الصيفية .
- اقتصار الامتحان لمادة التدريب العملي على الأطر النظرية دون الامتحان العملي التطبيقي .
- قلة الوعي المهني لدى الجمهور وعدم معرفتهم بأهداف التعليم المهني وأهميته في الحياة العملية .
- تقادم الأجهزة والمعدات والمكائن المستخدمة في التدريب بسبب انعدام فرص استيراد هذه الأجهزة والمعدات .
- قلة الفرص المتاحة أمام خريجي المدارس المهنية لإكمال دراستهم في الجامعات .
- ضعف المستوى العلمي للطلبة المتوجهين للتعليم المهني . (عبد الرحيم وآخرون 2010: 173-174)

سادسا – أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني

يمكن توضيح أسباب عدم التحاق الطلبة بعد نجاحهم من الدراسة المتوسطة بمدارس التعليم المهني وفق النقاط الآتية :

1. ان التعليم المهني لا يمكن ان يحقق للخريجين المدارس المهنية العثور على وظيفة .
2. ان اغلب المتوجهين إلى التعليم المهني هم من ذوي مستوى تعليمي اقل من اللذين يتوجهون إلى الالتحاق بالمدارس الإعدادية .
3. ان اهل الطلبة يقومون بالدعم لاختيار التخصصات التي يرغب أبنائهم في إكمال دراستهم بها .

4. عدم استخدام الجانب الإعلامي والإرشادي والتوعية لتعريف الأهل والطلبة والمجتمع بأهمية التعليم المهني .
5. عدم توافر الإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة التعليم المهني من خلال سرد نجاحات الطلبة اللذين التحقوا بهذا النوع من التعليم .
6. عدم معرفة الطلبة بأهمية وأنواع التعليم المهني .
7. تأثيرا لعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئة المدرسية على اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني . (حمدان , 55:62-2018)

ثانيا – دراسات سابقة

دراسة أحمد (2013)

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية. وتضمنت حدود الدراسة مدارس التعليم المهني في محافظة ديالى والعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١١ , ومجتمع البحث تضمن جميع مدرسي ومدرسات المدارس المهنية في ديالى أما عينة الدراسة فقد بلغت 112 مدرسا ومدرسة. وتم استعمال المنهج الوصفي وأداة الاستبانة المفتوحة وتطبيقها على عينة الدراسة في إجراءات الدراسة , وبعد استعمال الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة تم التوصل إلى عدة نتائج تمثلت بان التعليم المهني ضعيف الارتباط بالتطورات التكنولوجية في القطر وفي العالم وبحسب رأي الهيئة التدريسية في المدارس المهنية في محافظة ديالى .

دراسة كبي (2015)

هدفت الدراسة إلى تعرف على أسباب عزوف الطلبة عن التقديم إلى مدارس التعليم المهني وسبل معالجتها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. وتضمنت حدود الدراسة مدارس التعليم المهني والهيئة التدريسية ضمن مديريات تربية بغداد الكرخ الثالثة والعام 2014 - 2015م , ومجتمع البحث تضمن جميع مدرسي ومدرسات المدارس المهنية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية والبالغ عددهم (270) مدرس ومدرسة موزعين على (11) مدرسة مهنية للفرع التجاري والصناعي واستعمل المنهج الوصفي وتطبيق أداة لاستبانة المقترحة ضمن إجراءات الدراسة , وباستعمال الوسائل الإحصائية تم التوصل إلى عدة نتائج تمثلت بان الطلبة لديهم أسباب عدة أدت إلى عزوفهم عن الالتحاق بمدارس التعليم المهني وكذلك لابد من وضع حلول لتلك المشاكل التي تؤدي إلى عدم توجهه بالدراسة المهنية بفروعها المختلفة وبحسب وجهة نظر الهيئة التدريسية .

دراسة الحسينات وآخرون (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق المهني والتقني من وجهة نظر طلبه جامعه البلقاء التطبيقية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان السكن والدخل والتخصص. وقد اعد الباحث لهذا الغرض استبانة مكونه من 19 فقره وتم اختيار عينه عشوائية مكونه من 200 طالب وطالبة وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في أسباب عزوف الطلبة الجامعي عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الأردني كما اظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في أسباب عزوف الطلبة الجامعي عن التعليم المهني. وأوصت الدراسة بتطوير برامج التعليم التقني والمهني في ما يتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحتياجات سوق العمل ,

دراسة الاغا (2018)

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تأثير مجموعة من المتغيرات في اتجاه الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني وتقديم مقترحات لتعزيز ذلك الاتجاه. تكونت عينة الدراسة من (450) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. واستخدم مقياس الاتجاه نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لم يصل إلى مستوى (85%) ووجود تأثير معنوي لكل من (النوع، مهنة الأب، مهنة الأم، تعليم الأم، دخل الأسرة، التفاعل بين النوع والمعدل التراكمي، التفاعل بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي، التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة، التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني

الفصل الثالث – منهج وإجراءات البحث

أولا - منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات المختلفة حول التعليم المهني بشكل مفصل وصولاً إلى أعداد استطلاع رأي وتطبيقه بشكل الكرتوني ومعالجة البيانات بشكل إحصائي للوصول إلى النتائج .

والبحث الوصفي يعد من أوسع أنواع البحوث استخداماً في المجال التربوي والنفسي حيث يصف الظواهر الموجودة ويصفها ويكشف العلاقات بينها ويقوم بتفسيرها وفي ضوء ذلك يمكنه التنبئي بإحداثيات ستجري في المستقبل . أي أن الباحث يصف الظواهر التي يدرسها مستخدماً البيانات ثم تفسير تلك الظواهر لماذا حدث ؟ كيف حدث ؟ ويتحقق ذلك من خلال

وضع خطة محكمة وقدرة وخبرة الباحث الذي يستعين بالبحث الوصفي في عمله . (الأسدي , 2008 : 51)

أولاً – مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي طالبات (الصف السادس أعدادي) بفرعيه العلمي والأدبي ضمن العام الدراسي / 2022 م والبالغ عددهن (325 طالبة) في إعدادية البتول للبنات الواقعة ضمن قاطع الكرخ الثانية من محافظة بغداد , وكما موضح في الجدول الاتي بشكل مفصل :

جدول رقم (2) يمثل مجتمع البحث بشكل مفصل

التسلسل	الصف	الفرع	عدد الطالبات
1	السادس أعدادي	أحيائي	155
2		تطبيقي	70
3		ادبي	100
المجموع		325	

ثالثاً - عينة البحث

تمثلت عينة البحث الحالي بطالبات الصف السادس أعدادي الفرع العلمي للشعب (أ , ج) ضمن تخصص الأحيائي والشعب (ا , ج) ضمن الفرع الأدبي وكانت المشاركة في استطلاع الرأي بشكل الكتروني والجدول التالي يوضح عينة البحث بشكل مفصل :

جدول رقم (3) يوضح عينة البحث

التسلسل	الصف	الفرع	الشعب	عدد الطالبات
1	السادس أعدادي	أحيائي	أ , ح	100
3		ادبي	ج . ب	83
المجموع		183		

رابعاً – أداة البحث

تم استعمال استطلاع الرأي ذو الأسئلة المتعددة و الإجابة المحددة (بالاختيارات) حول رأي طالبات الصف السادس أعدادي حول التعليم المهني ومحدد الإجابة (أوافق – لا أوافق – امتنع عن الإجابة) . وطبق استطلاع الرأي بشكل الكتروني وتوضح الباحثة شكل أداة البحث (استطلاع الرأي) بشكل مفصل وفق الاتي :

استطلاع الرأي حول التعليم المهني

ت	محتوى فقرة استطلاع الرأي	خيارات الإجابة على الاستطلاع		
		أوافق	لا أوافق	امتنع عن الإجابة
1	لا يوجد نظام يحدد اختيار نوع الدراسة بعد النجاح في الإعدادية وان الالتحاق بالمرحلة الجامعية يكون بشكل مباشر .			
2	صعوبة المناهج الدراسية في التخصصات وفروع التعليم المهني			
3	نسبة قبول الطلبة في الكليات بعد التخرج من المدارس المهنية قليل جدا .			
4	ضعف مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الملتحقين بفروع وتخصصات التعليم المهني			
5	عدم تعريف طلبة المرحلة الإعدادية بفروع وتخصصات التعليم المهني التقني			
6	نظرة الناس والمجتمع إلى التعليم المهني والتخصص التقني بان مستوى المعرفة والتعليم فيه ضعيف			
7	عدم توافر فرص عمل للطلبة المتخرجين من المدارس المهنية			
8	قبول الطلبة في الكليات ذات التخصص المهني بشكل الكتروني وليس وفق اختيار الطلبة			
9	نسبة نجاح طلبة مدارس التعليم المهني في الامتحانات الوزارية ضعيفة جد			
10	عدم الاهتمام بفروع وتخصصات التعليم المهني التقني			

خامسا – تطبيق أداة البحث

تم تطبيق أداة البحث المتمثلة باستطلاع الكتروني على عينة البحث التي اختيرت بشكل عشوائي وعن طريق القرعة وتم اختيار طالبات الصف السادس إعدادي للفرع العلمي والفرع الأدبي ضمن الشعب (أ/ج) .

وبعد تطبيق استطلاع الرأي بشكل الكتروني وضمن مجموعات التعليم الافتراضي تم توضيح كبقية الإجابة وإرسالها بعد الانتهاء إلى صفحة الإرشاد التربوي الإلكترونية وتم تحديد وقت الإجابة بفترة معينة ثم غلق الاستطلاع وتم معالجة الإجابات بشكل إحصائي وصولاً إلى نتائج البحث .

الفصل الرابع - عرض نتائج البحث وتفسيرها

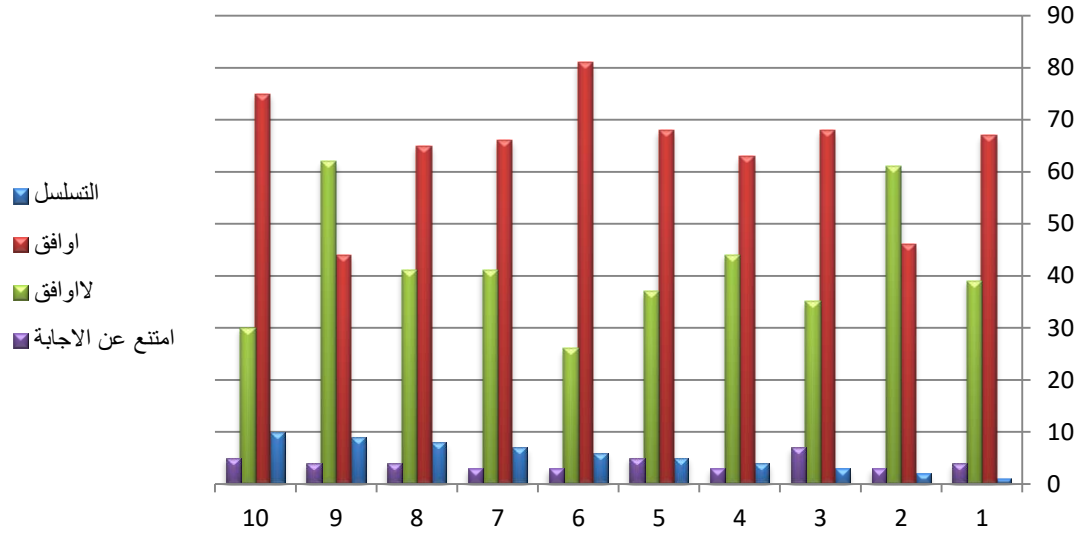
اولا - عرض نتائج البحث

توضح الباحثة نتائج البحث لاستطلاع رأي طالبات الصف السادس أعدادي وفق الأشكال والجدول الآتية :

جدول رقم (4) يوضح نتائج استطلاع رأي الطالبات الفرع الاحيائي

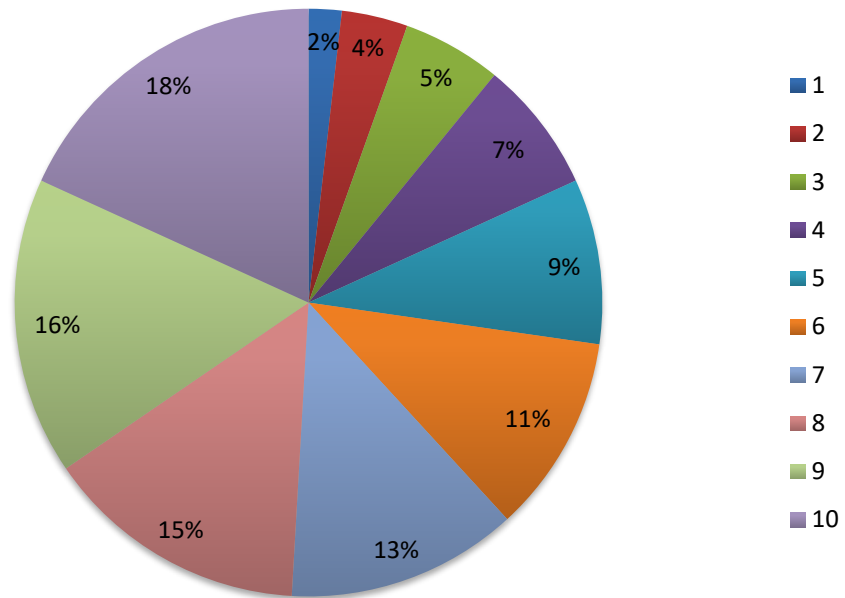
مجموع طالبات الصف السادس أعدادي	عدد الطالبات المشاركات	امتنع عن الإجابة	رأي الطالبة		التسلسل
			لا أوافق	موافق	
155	100	4	39	67	1
		3	61	46	2
		7	35	68	3
		3	44	63	4
		5	37	68	5
		3	26	81	6
		3	41	66	7
		4	41	65	8
		4	62	44	9
		5	30	75	10

نتائج اراء الطالبات حول التعليم المهني



شكل رقم (3) يوضح نتائج استطلاع رأي الطالبات الفرع الاحيائي

النسبة المئوية لاستطلاع الراي الورقي

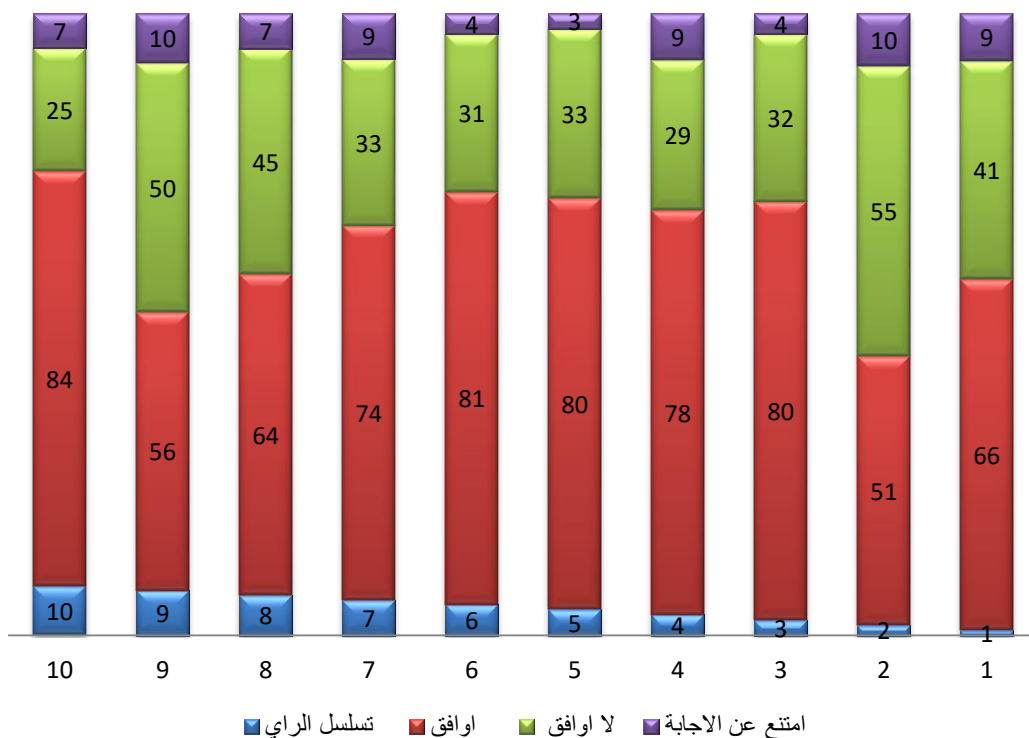


شكل رقم (4) يوضح النسبة المئوية لاستطلاع الطالبات

جدول رقم (5) يوضح نتائج استطلاع الرأي طالبات الفرع الادبي

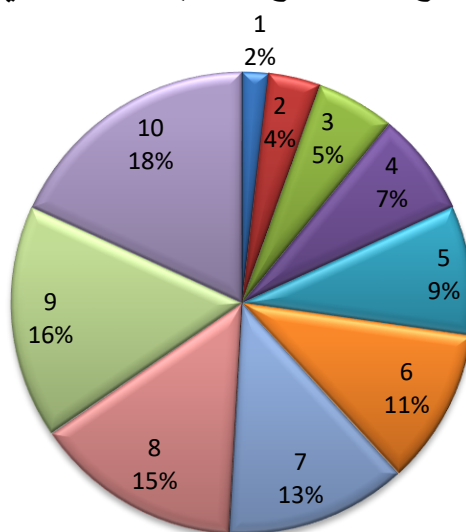
اوافق	لا اوافق	امتنع عن الاجابة
1	66	41
2	51	55
3	80	32
4	78	29
5	80	33
6	81	31
7	74	33
8	64	45
9	56	50
10	84	25

نتائج استطلاع الرأي الإلكتروني



شكل رقم (5) يوضح نتائج استطلاع الرأي طالبات الفرع الأدبي

نتائج استطلاع الرأي الإلكتروني



شكل رقم (6) يوضح النسبة المئوية لاستطلاع الرأي طالبات الفرع الادبي

جدول رقم (6) يوضح الوسط الحسابي لاستطلاع الرأي الطالبات

الوسط الحسابي لاستطلاع الرأي حول التعليم المهني				
الصف	وافق	تسلسل فقرة الاستطلاع	لا اوافق	تسلسل فقرة الاستطلاع
العلمي	65	8	41	8 / 7
الادبي	74	7	37	7 / 5

الفصل الخامس - الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا - الاستنتاجات

بعد عرض نتائج البحث بشكل مفصل تستنتج الباحثة الاتي :

- إن اعلي درجة مؤوية لفقرات استطلاع الرأي حول التعليم المهني وفقا لرأي طالبات الصف السادس إعدادي حصل عليها فقرة استطلاع رقم 6 والحاصلة على نسبة مؤوية 81 حيث اتفق رأي طالبات مع ما يراه المجتمع والناس حول نظام التعليم المهني والتخصصات المهنية التقنية بأنها ذات مستوى معرفي وتعليمي فيه ضعيف , واتفق هذا الرأي مع دراسة كبي 2015 .
- حصلت موافقة طالبات بنسبة عالية جدا بلغت 84 بالمئة هي الفقرة رقم 10 التي محتواها عدم الاهتمام بفروع وتخصصات التعليم المهني والتقني . أما اقل نسبة اتفاق مع الري حصلت عليه ألفقره رقم 2 التي حصلت على نسبة موافقة 51 بالمئة والتي محتواها صعوبة المناهج الدراسية في التخصص والفروع المهنية والتقنية .
- إن اقل نسبة اتفاق في رأي طالبات الصف السادس إعدادي حول التعليم المهني فقد حصلت عليه ألفقره رقم 4 وبنسبة موافقة بلغت 44 بالمئة والتي محتواها ضعف مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الملتحقين بالفروع والتخصصات المهنية والتقنية .
- إن اغلب فقرات استطلاع الرأي حول التعليم المهني والتخصص التقني اتفق مع رأي طالبات الصف السادس إعدادي وإن 9 فقرات حصلت نسبة تراوحت بين 81 و 65 درجة مؤوية وتعتبر هذه نسبة عالية وجيدة لتحقيق فقرات استطلاع الرأي التي تضمن محتواها ابرز مسببات عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات التعليم المهني والتقني , إما بقية الفقرات التي تضمنها استطلاع الرأي فحصلت على نسبة عدم موافقة تراوحت بين 50 – 49 درجة مؤوية واتفق ذلك مع دراسة الحسينات وآخرون 2017 .

- ان سبب عدم التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتخصصات التقنية لشعورهم بالخرج من مثل هكذا نوع من التعليم وبسبب نظرة الأهل والطلبة والمجتمع للتعليم المهني بنظرة سلبية حيث أكدت طالبات الصف السادس إعدادي على هذا الرأي وبنسبة 81 بالمئة , اتفق رأي طالبات الصف السادس إعدادي مع رأي حمدان 2018 الذي وضح أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني .
- إن عدم تفعيل دور التوجيه المهني في مدارس المرحلة الإعدادية وبقية المراحل الدراسية وعدم وجود الجانب الإعلامي المتضمن نشرات وبسترات وإعلانات حول أهمية وأهداف وأنواع التعليم المهني أدى إلى عدم معرفة الطلبة بهكذا نوع من التعليم والى عدم التوجه للدراسة ضمن الفروع والتخصصات المختلفة والذي ايده رأي طالبات الصف السادس إعدادي في استطلاع الرأي ضمن البحث الحالي وبالاتفاق مع نتائج دراسة حسين 2005.
- إن طالبات الصف السادس إعدادي حددت رأيهن بعدم الالتحاق بالتعليم المهني والتخصصات التقنية لأسباب عدة تمثلت بقلّة نسبة قبول الطلبة في الكليات بعد التخرج وكذلك عدم وجود فرص عمل للطلبة المتخرجين من الفروع المهنية وقلّة عدد الطلبة في القاعات المهنية وقلّة الاهتمام بالفروع ولتخصصات المهنية لا يشجع على الالتحاق بهكذا نوع من التعليم مما يجعل الطلبة الناجحين في المرحلة الإعدادية يتوجهون إلى تخصصات علمية مختلفة بشكل مباشر دون غيره من أنواع التعليم المتوافرة في البلد حصل هذا الرأي نسبة تراوحت بين 79 – 70 بالمئة واتفق هذا الرأي مع رأي عبد الرحيم وآخرون 2010 الذي حدد صعوبات التعليم المهني في العراق .
- إن طالبات الصف السادس إعدادي لا توافق على الري الذي يؤكد على إن مستوى تحصيل طلبة الفروع والتخصصات المهنية ضعيف جدا حيث حصلت هذا الرأي على نسبة موافقة 50 بالمئة فقط ونسبة 50 بالمئة عدم موافقة وهذا اتفق مع نتائج الوزارية للدراسة الإعدادية المهنية لعام 2021 م .

ثانيا - التوصيات

بعد ان تم إنهاء البحث توصي الباحثة بالاتي :

- ❖ الاهتمام بمدارس التعليم المهني بكافة الجوانب من حيث الترميم وتزويدها بالوسائل التعليمية وأجهزة خاصة بالتدريب المهني وكل ما يواكب التطور الحاصل في التعليم بشكل عام وتخصصات التعليم المهني بشكل خاص .
- ❖ حث الطلبة في المرحلة الإعدادية من خلال التوجيه التربوي على الالتحاق بفروع التعليم المهني وبما يناسب ميولهم واتجاهاتهم المعرفية والمهارية .
- ❖ توفير فرص عمل للطلبة المتخرجين من فروع التعليم المهني ضمن مؤسسات القطاع الخاص والعام وفقا لحاجة البلد لتلك التخصصات المهنية .
- ❖ رفع نسبة قبول الطلبة المتخرجين من المدارس المهنية بنسبة 50 بالمئة بالنسبة للقبول المركزي في الكليات ونسبة 50 بالمئة بالنسبة للمعاهد , وذلك لتنوع تعليم الطلبة بعد المرحلة المتوسطة وعدم اقتصرها على التعليم الإعدادي فقط وكذلك لتشجيع الطلبة الالتحاق بالتعليم المهني .
- ❖ منح امتيازات خاصة للطلبة اللذين يلتحقون بمدارس وفروع التعليم المهني والتقني ووفق خطط مدروسة ومعدة من قبل مختصين تربويين في وزارة التربية .
- ❖ تطوير برامج التعليم والتدريب المهني ليتوافق مع متطلبات الاقتصادية والاجتماعية وسوق العمل والإنتاج في البلد .
- ❖ أعداد برامج خاصة حول تخصصات وأهمية التعليم المهني وكذلك نشرات وإعلانات الكترونية وورقية لتوضيح إبرز التخصصات المهنية المتوافرة في البلد للطلبة والأسرة والمجتمع وذلك لتغير النظرة السلبية حول التعليم المهني .
- ❖ تفعيل دور التوجيه المهني في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية من خلال أعداد دروس توجيه تربوي خاصة بالتعليم المهني ودوره وأهميته في تنمية اقتصاد البلد
- ❖ أعداد اختبار واستمارة خاصة معدة من قبل مختصين تربويين للطلبة المتخرجين من المرحلة الإعدادية للقياس ومعرفة إمكانياتهم المعرفية والمهارية والمهنية ليتم بعدها توزيعهم على نوع الدراسة التي تتناسب مع نتائج المقياس .
- ❖ أعداد تعليمات خاصة بالتحاق الطلبة بنوع التعليم بعد اجتياز الامتحان الوزاري للصف الثالث متوسط والصف السادس إعدادي وتعديل نظام قبول الطلبة في تخصصات التعليم المهني والتقني ضمن الجامعات حيث إن الطالب يكون قبوله دون وضع اعتبارات للدرجة الحاصل عليها او ميله لنوع التعليم والذي يسبب له إخفاق لاحق والرسوب بالدراسة .

ثالثاً – المقترحات

في نهاية البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :

- الاستفادة من تجارب الدول العربية والدول الأجنبية الخاصة بالتعليم المهني لتطوير المدارس المهنية في البلد بكافة جوانبها .
- أعداد ندوات ودورات تدريبية للتعريف بأنواع وأهمية التعليم المهني واثره في تطوير القطاع الإنتاجي والاقتصادي والتجاري والزراعي والتكنولوجي للطلبة والبلد .
- أعداد دراسات مماثلة خاصة بمدارس التعليم المهني ضمن محور الصعوبات والمشاكل الخاصة بالتعليم المهني وكذلك للتعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني .
- أعداد دراسة للتعرف على وجهة نظر المشرفين والمدرسين وآرائهم حول مدارس التعليم المهني والتخصصات التقنية .

المصادر

1. احمد , نورا إشهاب . (2013):واقع التعليم المهني في محافظة ديالى من وجهة نظر الهيئة التدريسية ,بحث منشور, مجلة الفتح , العدد الثالث والخمسون , نيسان, 2013
2. حلبي , شادي .(2021):التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي , دراسة حالة, بحث منشور , الجمهورية العربية السورية .
3. حمادات ,محمد حسن محمد .(2007):وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية , دار الحامد للنشر والتوزيع .
4. الحسينات , عمر جاسم وآخرون . أسباب عزوف الطلبة في الالتحاق بالتعليم المهني والتقني في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية , بحث منشور, مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية, العدد الخامس , تموز, 2019.
- 5- خطايبية , يوسف ضامن . (2009) : التوجهات المهنية عند الشباب الجامعي دراسة ميدانية في الاردن المجلة الاردنية الاجتماعية مجلد 2 عدد2 الاردن .
5. العارضي , نسرین جواد شوقي .(2000):الصعوبات التي تواجه المدارس الثانوية المهنية المسائية في مدينة بغداد وسبل معالجتها , جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشوره , العراق .
- 9-عبد الرحيم , سعد إبراهيم وآخرون .(2010) : التعليم المهني واستراتيجيات إصلاحه , بحث منشور, مجلة دراسات تربوية , العدد التاسع , كانون الثاني , بغداد العراق .
- 10-العمامرة ,محمد حسن .(1999): مبادئ الإدارة المدرسية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , لبنان .
- 11-الاغا , هاني عبد القادر عثمان .(2018): اثر بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني بفلسطين وسبل تعزيزه , بحث منشور , 12-مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية , الكوفة , العدد 22 , مجلد 15 , كلية التربية للبنات , النجف , العراق .
- 12- فلاته مصطفى , (1994) : أعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربي ,الرياض , المملكة العربية السعودية .
- 13- كبي , يسرى الوسي .(2016) : أسباب عزوف الطلبة عن التقديم للمدارس المهنية وسبل معالجتها من وجهة نظر الهيئة التدريسية , بحث منشور , مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية , العدد الثالث والعشرين , العراق .
- 14- المجلس الاقتصادي الاجتماعي الاردني , (2019) : تقرير حالة البلد استراتيجية , مقال الكتروني منشور بتاريخ 12 / 3 / 2013 .

- 15- وزارة التربية العراقية , المديرية العامة للتعليم المهني , مجلة صوت المهني , تاريخ التعليم المهني في العراق مقال منشور في مجلة الكترونية , 2012 .
- 16- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , دائرة البحث والتخطيط والمتابعة , القبول المركزي , 2020م .
- 17- جريدة الوقائع العراقية , العدد 4427 بتاريخ 12 ربيع الاول 1438هـ . نظام التعليم المهني رقم 6 لسنة 2016 .